

الأغراض البلاغية للنداء في القرآن الكريم :

- ١ - التنبيه و الإقبال الكلي لما وجّه النداء من أجله : ((يا أيها الناس اعبدوا ربكم ...)) سورة البقرة ٢١١، و الآية ٢٧٨ فيها في تحريم الربا .
- ٢- تنزيل القريب منزلة البعيد : أ - التنبيه على عظمة الأمر و علو شأنه وأن المخاطب مع شدة حرصه على الامتثال كأنه غافل عنه : ((يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و آمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ...)) الحديد\٢٨ . ب - الحرص على إقبال المنادى حتى كأنه بعيد ((قيل يا نوحُ اهبط بسلام منا ...)) . ت - استقصار المتكلم نفسه : ((ربّنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون)) الدخان\١٢ . ث - غفلة السامع : ((يا أيها المّزمل قم الليلَ إلا قليلاً)) المزمل\ ١،٢
- ٣ - التفجع : نحو ((قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين)) القلم \ ٣١ .
- ٤- التحسر : نحو ((يا حسرتنا على ما فرطنا فيها)) الأنعام \ ٣١ .
- ٥ - التمني : طلب الشيء المستبعد الوقوع نحو ((يا ليتني متّ قبل هذا)) مريم\٢٣ .
- ٦ - التأسف : و هو الحزن الشديد نحو ((يا أسفى على يوسف)) يوسف\٨٤ .
- ٧ - الدعاء : نحو ((ربّ اجعل هذا بلداً آمناً)) البقرة\١٢٦ .
- ٨ - الالتماس : نحو ((يا بَنِيّ اذهبوا فتحسّسوا من يوسف و أخيه ..)) يوسف\٧٨ .
- ٩ - التحبب : نحو ((و ناديناها أن يا إبراهيم)) الصافات ١٠١ .
- ١٠ - الاستعطاف و الترقق : نحو ((قال بينوّم لا تأخذ بلحيتي و لا برأسي ...)) طه\٩٤ .
- ١١ - التحنن و العطف : نحو ((يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون)) الزخرف\٦٨
- ١٢ - التعظيم و التبجيل : نحو ((يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك)) المائدة\ ٦٧ .
- ١٣ - التحدّي و التعجيز : نحو ((يا معشرَ الجنّ و الإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار...)) الرحمن\ ٣٣ .
- ١٤ - التشنيع : نحو ((يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب و يعفو عن كثير)) المائدة\ ١٥١ .